AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 518 25 58/ Ext 2558
Web site: www.au.int

إدارة الاعلام والاتصال

بيان صحفي رقم 2014/182

المجتمع المدني في ناميبيا ينضم إلى تحدي المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاتحاد الأفريقي

ويندهوك ، ناميبيا ، 20 أغسطس 2014: دعي المجتمع المدني في ناميبيا إلى الانضمام إلى تحدي المشاركة الفعالة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي التابع للاتحاد الأفريقي ، كمدخل لتمكين أجندة تكامل وتنمية القارة وكذلك النمو التقدمي للدولة والمجتمع في ناميبيا.

جاءت الدعوة خلال الكلمتين الافتتاحية لمدير ورئيس صندوق منتدى المنظمات غير الحكومية الناميبية ، وهي المنظمة الشاملة لكافة المنظمات غير الحكومية في ناميبيا ، السيد إيرفين لومبادرت ، والسيد ساندي تجاروندا ، خلال حملة توعية وتشجيع حول المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، جرت في مركز مؤتمرات فندق كورت سفاري ، بويندهوك ، ناميبيا ، اليوم.

رئيس صندوق منتدى المنظمات غير الحكومية الناميبية السيد تجاروندا أشار إلى:

أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يدعم السياسات والبرامج التي تشجع السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا ، وتعزز التنمية والتكامل في القارة فضلاً عن تعزيز والدفاع عن ثقافة الحكم الرشيد والمبادئ والمؤسسات الديمقراطية ، والمشاركة الشعبية ، وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية. وفي هذا السياق ، أتفق أن هذه الزيارة تأتي في وقتها المناسب ومهمة في اظهار المجتمع المدني ، وتؤيد صلة المجتمع المدني بتنمية ناميبيا والقارة بشكل عام.

وأضاف :" إن المجتمع المدني جزء لا يتجزأ من مجتمعاتنا ، ويجب استيعاب هذا الموقف في اجهزتنا الحكومية وسائر الاجهزة الرئيسية مثل الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لتنمية الجنوب الافريقي (سادك)".

على السياق ذاته ، أشار السفير لازاروس كابامبوي ، مستشار رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، إلى أن " المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يوفر مقياساً لتقييم حالة صحة المجتمع المدني الافريقي والتنمية الشاملة في القارة. إنه جهاز يشمل المشاركة النشطة لكافة الجهات الفاعلة غير الحكومية في القارة في بيئة صنع السياسات. وتمثل الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والاقتصادي ، إلا أنها لا تحل محل المجتمع المدني".

السيد تشيلينجي ، عضو بالجمعية العامة الدائمة الاولى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (2008-2012) ، أشار إلى أن ناميبيا، وعلى الرغم من انها إستضافت، من خلال منتدى المنظمات غير الحكومية الناميبية ، المشاورات التي أدت إلى تشكيل الجمعية العامة الدائمة الاولى للمجلس ، إلا انه من المفارقة عدم وجود تمثيل لها في الجمعية ذاتها ، وقد حان وقت تصحيح ذلك الانقطاع. ويجب أن تنعكس الطاقة المناسبة للمجتمع المدني في الاقليم الجنوب أفريقي في سياق المجلس والاتحاد الأفريقي. يجب أن تسعى منظمات المجتمع المدني في الاقليم الجنوب الأفريقي إلى المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وإلى لعب دور حسم في توجيه العملية.

عقب تلك العروض ، قام الدكتور أديسا مدير إدارة المواطنين والمغتربين بالاتحاد الأفريقي ، والتي تضم سكرتارية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، بتحديد تاريخ وتطور العملية الانتخابية الحالية ، والمناقشات والقرارات المتعلقة بالقمة والتي مهدت الطريق لحملة التوعية هذه ، وشروط تقديم الطلبات وعملياتها وإجراءاتها. وعلى وجه الخصوص ، أكد على شروط الاهلية المنصوص عليها في النظام الاساسي للمجلس والجداول الزمنية المحددة للعملية الحالية. وحث منظمات المجتمع المدني الناميبية على الاستفادة من هذه العملية ليس لأغراض الدعاية ، ولكن لدعم وتوطيد شرعية تجربة المجلس. وبناء على ذلك ، يجب عليهم إنشاء فروع وطنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لتكون بمثابة آليات للتشاور والاستجابة والتمثيل والمسائلة. ويجب عليهم السعي إلى ضمان أن يضع المجلس المقبل ، كأول عمل ، إطار عمل للحصول على وضع المراقب لكافة منظمات المجتمع المدني بالقارة في المجلس ، بحيث يمكن ربطهم مباشرة مع عمل ممثليهم المنتخبين وتقييم اتفاق تصرفهم مع مهمتهم الموكلة لهم.

وخلال الجلسة التفاعلية ، تمت إثارة القضايا المتعلقة بشرط أن يكون 50 في المائة من موارد المنظمة المعنية داخلية. وشعر البعض أن هذا الشرط مقيد للغاية ، ولا يأخذ بشكل كامل حقيقة الوقائع في القارة الأفريقية ، ولا يوفر دعم تمويلي مناسب لأنشطة المجتمع المدني. كما تم التناقش أن الشرط قد يكون داعماً للمنظمات غير الحكومية التي تفضلها الحكومات. إلا أنه تمت الاشارة ايضاً إلى ان الشرط يدفع منظمات المجتمع المدني إلى السعي إلى توسيع قاعدة مواردها و"إضفاء الطابع الأفريقي" على موارد التمويل ، إلا أن التحدي يظل معقولاً في إطار أن تتولى الحكومات والمنظمات القارية والإقليمية مسئولية حاسمة والتزامات.

كما كانت جانب تمدين مجال المجتمع المدني في أفريقيا احد جوانب الاهتمام. وأشارت مجموعات المجتمع المدني إلى أن تركيز المجتمع المدني منصب عامة على العواصم الاقليمية والاهتمامات ذات الصلة ، بينما أن غالبية الشعب تقطن في المناطق الريفية. مما يجعل القضايا الريفية التي كانت مصدر قلق كبير لقطاع واسع من الشعب تغفل أو تهمل عادة. وبناء على ذلك ، إذا أريد للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي أن يكون ممثلاً حقيقياً ، فيجب عدم تجنب ظاهرة التركيز على المناطق المدنية.

اختتم الاجتماع بالاتفاق على الخطوات المقبلة وطريق المضي قدماً. واتفق ايضاً على أن منظمات المجتمع المدني الحضور في ورشة العمل تعمل بمثابة طليعة أو دائرة التركيز الداخلية لنشر الرسالة إلى الدرجات الاعلى كما هو الحال في زيمبابوي. وفي السياق ذلته ، تمت دعوة الاتحاد الأفريقي إلى إرسال وفد إلى معرض منظمات المجتمع المدني الناميبية ، والذي سيتم تنظيمه من قبل صندوق منتدى المنظمات غير الحكومية الناميبية قريباً جداً ، كآلية وصول ثانوية لدعم عملية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:
السيدة أفراح ثابت – إدارة الاعلام والاتصال ، بريد الكتروني: Thabitma@africa-union.org , afraht@hotmail.com

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:
إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الأفريقي – بريد الكتروني:dinfo@african-union.org - موقع الكتروني: www.au.int
أديس أبابا – إثيوبيا
تابعونا على:
فيس بوك: https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission
تويتر: https://twitter.com/_AfricanUnion
يوتيوب: https://www.youtube.com/AUCommission
للمزيد على: http://www.au.int